Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(27) June 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

الفكر الاسماعيلي في عصر الحاكم بأمر الله

بول ووكر
ترجمة: سيف الدين القصير
الطبعة الأولى ٢٠٠٠
عدد الصفحات (٢٤٠) ١٤,٥×٢١,٥

غرض هذا الكاتب تعريف القراء بمفكر اسماعيلي وكاتب كبير من زمن الإمام "الخليفة الفاطمي" الحاكم بأمر الله "الذي حكم من سنة ٩٩٦/٣٨٦ وحتى سنة ١٠٢١/٤١١ وكان الكرماني شخصية هامة في الدعوة من تلك الحقبة، وممن امتلكوا ذهناً نظرياً ومقدرة للمزج بين الدين والفلسفة.

على هامش مشاركته في أسبوع المدى

يوسف العاني: نريد اهتماماً إعلامياً بالفنانين الشباب لأنهم المستقبل

اربيل/المدى

قبل مدة قليلة احتفل الفنان يوسف العاني باليوبيل الذهبي لصعوده اول مرة على المسرح، ووقتها، عرف ان رحلته لن تكون ببساطة السفر على بساط علاء الدين اوان يجد في نهايتها كنوز علي بابا، لكنه ايقن بأن المسرح يعطي بقدر ما يهبه الفنان من صبر وعلم ومثابرة.

يعتبر العاني اول مدير عام للسينما والمسرح في العراق وألّف جماعة (جبر الخواطر) في كلية الحقوق التي تخرج منها، ثم كوّن فرقة المسرح الحديث في الخمسينيات مع الفنان ابراهيم جلال وقدموا مسرحيات (ست دراهم) و(تؤمر بيك) و(فلوس الدوة) ثم اتت مرحلة الشباب الخصبة في مسرح يوسف العاني التي لا تزال لحظاتها حاضرة امام عينيه بعطاء الفنانين الشباب، وقدم حينها مسرحيتين في الفن التجريبي والتراث الشعبي وهما (الخرابة) و (الشريعة).

تعامل يوسف العاني مع كبار المخرجين العراقيين امثال ابراهيم جلال وسامي عبد الحميد وجاسم العبودي، وانطلقت انامل تشكيليي العراق الكبار ديكورات اعماله الفنية امثال جواد سليم وكاظم حيدر واسماعيل الشيخلي، ومثّل افلاماً خالدة مثل (سعيد افندي) و(وداعاً لبنان) مع فيروز، فضلاً عن مشاركته في فيلم للمخرج الكبير يوسف شاهين (اليوم السادس).

واليوم وبعد هذه المسيرة الحافلة بالنجاحات والانجازات، تراه لا ينفك الحديث عن جيل الشباب وضرورة تهيئة اجواء يترعرعون فيها كي يعيدوا امجاد الماضي، سألناه:

❖ *مع المفاضلات في وسائل الاعلام بين الفنانين الرواد والشباب، واهتمامها بنتاجات من عاشوا عقودا في عالم النجومية، كيف تنظر الى هذه المفاضلة، وما دور الرواد في مساندة الشباب في سنواتهم الاولى بعالم الفن؟*

أؤكد ان اهتمام وسائل الاعلام بالرواد لا يمكن ان يقدم خدمة او عملاً ذا قيمة إن لم يكن هناك اهتمام بالرواد والشباب في آن واحد، لأن الرواد سبق ان سلطت الاضواء عليهم وحظوا باهتمام وسائل الاعلام.. نحن نريد هذا الاهتمام ان يسلط على الشباب المبدع في كل المجالات الفنية لأنهم باختصار، المستقبل، وانا متهم دائماً بالانحياز للشباب وهذه اجمل تهمة وجهت إلي.

❖ *هل تعتقد ان المهرجانات والتجمعات الثقافية والفنية حققت بدائل للفنانين في الظهور الاعلامي مع انحسار الأعمال الفنية؟*

- مهما عملنا من مهرجانات وحققنا آثاراً اعلامية جيدة، لا يمكن ان تكون اطلاقاً بديلاً عن العمل المسرحي الدائم والدائب الذي تميز به المسرح العراقي، ومع ذلك تبقى هذه الفعاليات التي اسميتها بدائل مهمةً للمسرحيين في اقل تقدير، لكن يبقى المسرح ظاهرةً حضارية اولاً، وهو ايضاً ظاهرة جماهيرية تتغلغل في اعماق الناس منطلقةً من داخل العراق.

❖ *كيف ترى المسرح العراقي مع ما يمر به الوطن من ظروف قاسية؟*

- بالنسبة لما يجري الآن في الداخل والمسرح بالذات أقول ان المسرح العراقي الآن يكاد يكون مشلولاً، وصحيح ان هناك عروضاً مسرحية بين الحين والآخر، لكنها لا تمثل اطلاقاً حقيقة المسرح العراقي، لأن المسرح وبكلمات قليلة.. لا يستطيع ان يحقق وجوده واثره وتأثيره بلا أمان. المسرح عملية احتفالية يجب ان تتوفر فيها ظروف العمل المسرحي بتمتع ناسه والجمهور ايضاً بتجمعه، والظرف الذي نمر به الآن لا يمكن فيه لكلا الطرفين ان يحققا الصيغة المطلوبة، اما ما يعرض بين حين وآخر فيدل على وجود المسرحيين وليس المسرح الذي يجب ان يكون، وأتحدث عن المسرح باعتباره وجهاً من وجوه الثقافة، ولأن المسرح ليس نشاطاً فردياً ابداً، بل هو نشاط تشترك فيه عناصر متنوعة وعديدة لهذا السبب نؤكد على اهمية عنصر الامان.

❖ *اذاً بماذا تسمي العروض المسرحية الآن في بغداد والمحافظات؟*

- العروض المقدمة الآن، نسميها عروضاً (عرجاء)، فالقائمون عليها يعملون من اجل إدامة خبراتهم وتواصل عطائهم الذاتي.

❖ *لكن، اليست ادامة العطاء نوعاً من الجهد ذا انعكاس ايجابي مستقبلي؟*

- صحيح ان في ادامة العطاء وجهاً من الايجابية، لكني اتحدث عن الأثر الذي يتركه هذا النشاط، المجاميع التي تعمل الآن تفكر اضافة إلى الهدف الذي اشرت إليه، يعملون ويفكرون مسبقاً بتهيئة عمل مسرحي قد يأخذونه إلى مهرجان من المهرجانات او ندوة تناقش النشاطات المسرحية والثقافية، العملية.. تصدير هذه الفعاليات ثم ينتهي كل شيء، وقد يعرض هذا العمل مدة يوم او يومين لكنه يظل حبيس عدد قليل من المشاهدين لا يتجاوز اقرباء او اصدقاء منتجي هذا العمل، كما انه تبرير ايضاً لوجود هذه المجاميع، ولاسيما كجزء من مؤسسة السينما والمسرح او كلية الفنون مثلاً.

❖ *خلال مشاركاتك في المهرجانات المحلية، التقيت بفنانين مسرحيين عراقيين يقدمون نشاطاتهم خارج العراق، كيف تقيّم نتاجاتهم الفنية؟*

- الفنانون الذين التقيت بهم ، ينشطون الآن على مستويين، الاول وهو تقديم نماذج مهمة ومتميزة خارج الوطن مثل المسرح العراقي، فهم حصيلة لدراستهم او ممارستهم المسرح لفترة طويلة نسبياً، اما النشاط الآخر، والذي اسميته بالمسرح المهجر، فيكاد ينحصر بتقديم نماذج اخرى للمسرح العراقي الذي كان، ولا يبتعد مطلقاً عن المسرح الذي كنا نسميه بالمسرح الرديء او الذي قيل عنه بالتجاري، ويكاد ينحصر في نشاطاته بدمشق او

مفتشية ميسان تنفي كشف مواقع آثارية في مناطق الأهوار

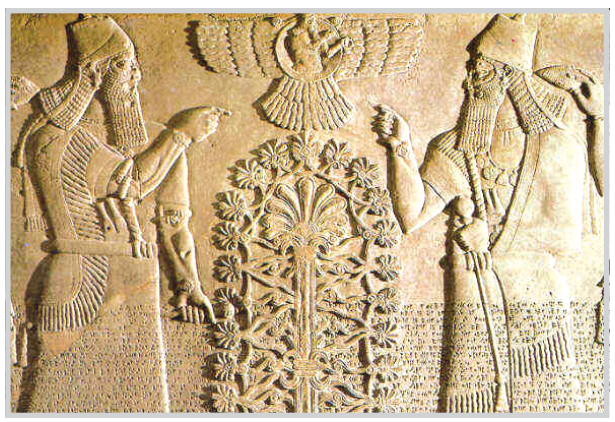

العمارة/ المدى

أعلن مسؤول في دائرة آثار ميسان في تصريح خاص بـ(المدى) نفيه كشف مواقع آثارية في أهوار ميسان وقال: لم تجر مفتشية آثار ميسان أي جهود تنقيبية خلال المرحلة الماضية ولم نرفع الى الجهات الرسمية في الهيئة العامة للآثار أي بحث نعلن فيه عن عثورنا على مواقع أثرية جديدة في الأهوار التي تم تجفيفها في التسعينيات وبعضها لم يصل اليها الماء بعد عودة الحياة الى أجزاء من مناطق الأهوار التي لدينا خرائط خاصة بها .وأشار المسؤول الآثاري الى أن الآثار الموجودة في أهوار ميسان لا يمكن تحديد الفترة الزمنية التي تعود اليها لأن ذلك يتطلب حضور بعثات آثارية على مستويات عالية تتضمن خبراء في الآثار الرافدينية لديهم معرفة باللغات القديمة وليس من السهل الإعلان عن المراحل الزمنية للتلال الآثارية الموجودة ضمن نطاق المحافظة وهي لم تشمل بالتنقيب منذ اكثر من ثلاثين عاما خوفا من كشف آثار فارسية فيها وهذا يتعارض مع توجهات النظام السابق. وحول عمل مفتشية آثار ميسان في الوقت الحاضر قال: أن مهمتنا الرئيسية الآن هي المحافظة على التلال الآثارية التي لم تنقب والتي اغلبها بلا حراسة وعرضة للسرقة من قبل عصابات الآثار التي تدخل وتخرج من البلد من خلال الحدود المفتوحة وضبطنا بعض القطع الآثارية التي حاول البعض سرقتها من التلال الخالية من الحراسة والبعيدة عن مركز المحافظة ويحتاج أي مختص في حالة زيارته لها الى قوة أمنية بسبب وجود العديد من الخارجين عن القانون في محيطها وأوضح ان التصريحات من قبل المسؤولين حول المواقع الآثارية غير المنقبة سيجعلها مواقع مغرية للسرقة وتوجيه النظار اليها في مرحلة يعاني البلد فيها ضعف الجانب الأمني . ويذكر ان محافظة ميسان تحتوي على ٣٦٠ تلاً أثرياً غير منقبة ولم تصلها لجان تفتيشية في فترة حكم الدكتاتور أو في المرحلة الحالية.

اعتقال طبيبين هنديين سمحا لابنهما وعمره ١٥ عاماً بإجراء قيصرية

شيناي /وكالات

قالت الشرطة ان زوجين طبيبين هنديين القي القبض عليهما يوم الاثنين بعد مزاعم انهما سمحا لابنهما البالغ عمره ١٥ عاما بإجراء عملية قيصرية لامرأة.

واحتجز الاثنان باتهامات مختلفة بينها الخداع والتسبب في اضرار خطرة والمخاطرة بحياة آخرين.

وكان الزوجان الطبيبان وهما من ولاية تاميل نادو قد عرضا تسجيل فيديو يصور العملية التي اجراها ابنهما على اطباء آخرين املا في تسجيل اسم ابنهما في موسوعة جينيس للارقام القياسية كأصغر جراح في العالم كما ذكرت صحف الاسبوع الماضي.

وقال افراد بالعائلة ان الصبي كان يساعد فقط في العملية التي اجريت لإمرأة عمرها ٢٠ عاما ويناول والده ادوات طبية. لكن السلطات الطبية الهندية اجرت تحقيقا في القضية ووجدت ان الزوجين مذنبان بارتكاب مخالفات مهنية واعتقلتهما الشرطة اثر ذلك.

وولد الطفل معافى وليس لديه أي اعراض غير طبيعية. واذا دانت محكمة الزوجين فقد تواجههما عقوبة بالسجن لفترة تتراوح بين ٣ و ١٠ سنوات لكل منهما. وقالت الشرطة انها تبحث الآن عن الصبي.

في وداع سعود الناصري

توفي في دمشق أمس الأول الصحفي والفنان سعود الناصري ، وذلك بعد فترة من الصراع مع المرض الذي أنهى حياة مفعمة بالنضال والعمل والفن ، كان فيها الناصري مثالاً لشرف الموقف وللقدرة على الإبداع والعطاء.. في وداع سعود الناصري هنا كلمتان.

سعود.. طويت (الصفحة الأخيرة)

رياض قاسم

لا اعرف تسمية لنا.. نحن الذين نرى الصفحة الأخيرة في كل جريدة مقياس جودة ومقياس نجاح. هي المفتتح ومنها نعرف، قيمة الذين يكتبون أو يقرأون موادها قبل ان تدفع للنشر أو يحددون عناوينها أو يختارون صورها أو ينتقدون موضوعاتها أو يبتكرون افكار كاريكاتيرها أو يرسمونه.

لا أعرف من نحن، ولكنني اعرف اننا شكلنا رأيا واتجاها وكنا نحاجج بذلك وعلى مدى سنوات طوال بالصفحة الأخيرة لجريدة الجمهورية نموذجا ونختارها سلاحاً نادرا ما خذلنا، خاصة حين نستذكر الفترة التي تولى مسؤوليتها سعود الناصري تحديداً

كانت صفحة سعود ومن عمل معه نموذجاً لما تكونه الصحافة المنوعة وكانت نموذجاً ايضاً للعلاقة التي تتشكل منها (تكوينات) صحفية مرتبطة بالصحبة والزمالة والنظرة النفاذة والقدرة الكتابية والانتقاءات لموضوعات هي لمس اليد ولكن يراد لها ان تقتنص من قبل العقل الفطن والحصافة والانتباهة.

كل ذلك تجلى في الصفحة الاخيرة لـ (الجمهورية) فرفدت اضافة الى اساسيها بالكثير ممن اصبحوا بعد حين اكثر الأسماء موهبة واكثرها قرباً من القراء الجيدين. ودون اتفاق بدا الامر كما لو ان (مدرسة) لها سماتها قد تكونت وطريقة معالجة قد بانت، كل ذلك انتجته صفحة سعود ومن عمل معه.. ويكفي هذا، ففي صحافة مثل صحافتنا حيث لا تقاليد ممتدة و تواصل بين اجيال ولا مسيرة مستمرة، بل انقطاعات وابتداءات على الدوام لا توصل الى نهاية طريق بل الى سدود وموانع أو نهايات تراجيدية. يكون امتيازاً لصفحة سعود ومن عمل فيها ان يكونوا في الذاكرة وحتى النابهون من الاجيال الجديدة الذين لم يعاصروا مرحلة صفحة سعود الاخيرة يلحون في السؤال الذكي عنها، حين يسألون المجيدين ممن سبقوهم ويريدون اقتناص معرفة أو اطلالة على تجربة ذهبت منذ عشرات السنين ولكنها تدفع بنا الى ان نقول حين نرى صفحة اخيرة مشوقة ومقروءة: انها صفحة تشبه صفحة سعود وزملائه.

فنان الصحافة والموسيقى

باسم حمودي

قبل ان يكون صحفياً واضح البصمة كان موسيقياً، لايعشق الموسيقى فقط بل عاشت معه طوال حياته العاصفة التي تداولتها سنوات محنة وغربة وألم.

عرفت ابا عمار- وهو بعد- طالباً في معهد الفنون الجميلة، وكان طالباً (سياسياً) في كثير من المعاني ولكنه كان متذوقاً للفن الخالص في أزهى صوره وارقاها.. الموسيقى.

وبحكم ثقافته وقدراته الكبيرة وجد سعود الناصري نفسه وسط خضم صحفي فتعلم وعلم كثيرين الكثير ذلك انه كان يضيف الى نكهة الكلمة الصحفية نكهة ثقافة، وكان الخبر والتعليق والتحقيق الصحفي وسائر الفنون الصحفية لا تتشكل ولا تتكامل الا إذا وضع فيها تلك (الخلطة المعرفية)

كان سعود الناصري عاشقاً، عاشقاً للحرية التي ضحى من اجلها وعاشقا للحياة التي احبها وأراد ان تكون لكل الملايين العراقية كما يحلم، تتسع ديمقراطية وخيراً وتعاملاً انسانياً مع الناس.

وكانت غربة سعود اضطراراً كان طويلاً حتى توفاه الله في دمشق مؤخراً بسبب تعطل كليته ففقدت الصحافة العراقية واحداً من اعمدتها وفقدت الذاكرة السياسية العراقية رجلاً من رجالها وفقدت الحركة الطلابية العراقية واحداً من قادتها التأريخيين، وفقدت (سعود) البهي الحبيب والانساني، فإلى جنات الخلد يا ابا عمار.

مخلوق فضائي عملاق يحلق في السماء

لندن/وكالات

أكد طيار بريطاني أنه رأى مخلوقاً فضائياً ضخماً خلال تحليقه في سماء منطقة الدرني ثالث أكبر جزر الشانيل القريبة من المملكة المتحدة.

وذكرت مجلة "بايلوت" البريطانية أن القبطان راي بوير -الذي يعمل لدى خطوط أورجني الجوية التي تتخذ من جزر الشانيل مقراً لها- شاهد جسماً فضائياً غريباً علي شكل سيجار ضخم خلال تحليقه في المنطقة.

وقال بوير "كان حاداً جداً ورفيعاً وأصفر اللون يتخلله اللون الاخضر، كان على علو ألفي قدم وثابتاً في مكانه.. واعتقدت في البداية بأنه علي بعد ١٠ أميال ثم تبين لي بأنه بعيد عنا بحوالي ٤٠ ميلاً.. وعرضه حوالي ميل ".

وأضافت المجلة: أن القبطان شاهد جسماً آخر في نفس المكان، وتابع بوير "كان مثل الجسم الاول تماماً ولكنه بدا لي إنه أصغر منه لأنه كان بعيداً جداً .. لا يمكنني أن أشرح ذلك، كان بالامكان رؤيته بالعين المجردة لحوالي ٩ دقائق" .

اكتشاف قلادة وختم إمبراطوري من القرن التاسع قبل الميلاد باللاذقية

اللاذقية/ وكالات

أسفرت أعمال التنقيب التي تقوم بها البعثة الأثرية السورية البلجيكية المشتركة في موقع تل توينى الأثري، عن اكتشاف عقد قلادة وختم إمبراطوري يعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد.

هذا ما أعلنه المهندس إبراهيم خير بك، مدير دائرة آثار منطقة جبلة في سوريا، حيث قال، إن القلادة والختم الملكي قد تم العثور عليهما في مبنى يرجح أن يكون معبدا دينيا يعود إلى القرن التاسع قبل الميلاد.

وأضاف خير بك يقول، في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية، "إن القلادة تتألف من عدة حبات من الخرز الفينيقي، ونوع من الحجر، يتوسطها ختم إمبراطوري من حجر الكوارتز."

وتابع حديثه قائلا: "وبعد إجراء البحوث العلمية على الختم، تبين أنه يحتوي على صور متعددة، منها شخص على شكل بغل يصارع حصانا مجنحا، وهو يمثل مشهدا ميثولوجيا كان متعارفا عليه كرمز للقوة."

ويذكر أن هذا الختم كان يستخدم في توقيع الرسائل الملكية بين الممالك، ويعتبر اكتشافه بالغ الأهمية، لأنه يقدم نموذجا عن الحياة الحضارية والبشرية في عصر سورية القديمة، ويؤكد أن "تل توينى" الأثري كان مملكة، تعاقبت عليها الحضارات منذ نحو ٤٠٠٠ عام

لص فلبيني يطلب " فترة توقف " خلال مطاردة الشرطة له

مانيلا /وكالات

اوقفت الشرطة الفلبينية مطاردتها للص لا يتمتع بلياقة كبيرة يوم الثلاثاء بعد ان بدأ يلهث وطلب من مطارديه "فترة توقف".وقال اروين بونسيسكو احد الضباط الذين شاركوا في القبض على اللص لمحطة الاذاعة المحلية "دي.زد.بي.بي" "كان يلهث يحاول التقاط انفاسه عندما لحقنا به بعد مطاردته لمسافة ٥٠٠ متر."وأضاف بونسيسكو ان الرجل وشريكه اقتحما منزلا في العاصمة الفلبينية وسرقا هاتفين من الهواتف المحمولة غالية الثمن. ونبهت صرخات صادرة من المنزل سكان دورية الشرطة المحلية التي قامت بمطاردة اللص.وطلب اللص "فترة توقف" باستخدام شارات من يديه.

وبعد ان استعاد هدوءه ضبطت الشرطة الهاتفين المسروقين واقتادت اللص الى مركز للشرطة لاستجوابه.

نعي

الحرية

تنعى قناة الحرية الفضائية والدة الزميلة فيروز حاتم مديرة الأخبار والبرامج السياسية التي وافاها الأجل في ٢٠٠٧/٦/٢٥ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

إنا لله وإنا اليه راجعون